E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة

Arab Impact Factor
معامل التأثير العربي
2022:(2.11)
معامل تأثير (Arcif)
2022:(0.1712)

ملحق
العدد ٧١
Issue 71

تشرين الاول - تشرين الثاني - كانون الاول / ٢٠٢٢
Oct. - Nov. - Dec. / 2022

قضايا سياسية
العدد ٧١
٢٠٢٢

طبع في
الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	الصين و إدارة الصراع في القارة الآسيوية منذ عام 2011 م.م إياد مالك عبد المجيد أ.م.د عبد القادر دندن	1_ 12
2	ادارة المخاطر في استراتيجية الامن القومي الامريكي في الشرق الاوسط الباحث جمعة عادل علي فيحان	13_27
3	المقومات الجغرافية والسكانية وتأثيرها في قوة روسيا الاتحادية الباحثة حنين إبراهيم عبدالله ا.م.د احسان عدنان عبدالله	28_36
4	التوجهات المصرية لصياغة دور جديد في منطقة شرق المتوسط دموع قاسم كريم أ.م.د باقر جواد كاظم	37_49
5	صنع السياسة العامة في العراق بعد العام 2005 الباحث داخل عبد الحمزه هنين أ. د. فراس عبد الكريم البياتي	50_ 65
6	حراك تشرين الاجتماعي في لبنان وأثاره على الاستقرار وهشاشة الدولة م. م . سالي سعد محمد أ.د. أحمد عبد الله ناهي	66 _ 75
7	مرتكزات القوة الناعمة الإيرانية علياء حميد خيون أ.م.د نور عبدالاله عجرش	76_84
8	التكنولوجيا الخضراء وأهمية اعتمادها كسياسة عامة في العراق م.م علي عبد الرزاق شنشول	85_ 96
9	الحوار الوطني وتحويل النزاع في السودان بعد عام 2022 م.م. مصطفى صادق عواد	97_114
10	المعايير الدولية للحكم الصالح د. محمد عامر حسن	115 _ 126
11	الاستراتيجية الصينية لتحقيق أمن الطاقة أ.م.د الاء طالب خلف الباحث: محمد عبدالعزيز مقداد	127_138
12	الارهاب السيبراني وأثره على الأمن القومي "العراق إنموذجاً" م.م قمر ثامر صبري	139_ 147
13	التوصيف الجيواستراتيجي لدول شبه القارة الهندية م.م. نسرين سمير جبار	148_ 161
14	انعكاسات تطوير القوى الكبرى لأجيال الحروب الجديدة على العلاقات الدولية م.م نظير سامي عبد الواحد أ.م.د. عباس سعدون رفعت	162_ 171
15	دوافع التوجه التركي أزاء منطقة المشرق العربي الباحثة: نهى مثنى نجم الدين أ.د. محمد ياس خضير	172_188
16	مكافحة الفساد وآليات معالجته في العراق م.م سارة عبد زاير	189_ 204
17	جهاز مكافحة الارهاب ودوره في تحقيق الامن المستدام ودور الاستراتيجية الوطنية في بناء السلام في العراق م.م ضحى فيصل علي	205_217

18	الرقابة على اللامركزية الادارية في العراق بعد عام 2003 م.م عفاف ظافر هادي	232_218
19	السلوك السياسي للجماعة الإسلامية في مصر بعد عام 2011 م.م علياء محمد طارش	250_233
20	التنمية السياسيَّة في العراق مابعد عام 2003 م. م. محمد مجيد حسين	267_251
21	تجربة اقليم كردستان العراق التنموية م.م أسامة محمد صاحب	277_268
22	معضلة الأمن في منطقة الشرق الأوسط " دراسة في مضامين مكافحة الارهاب " م. م ليث علاء خضير	297_278
23	تطور الحرب الروسية الاوكرانية و أنعكاساتها على القارة الافريقية (نماذج مختارة) م.م. مناسك عبد الوهاب حكمت	314_298
24	معادلات الامن الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط والتوجه نحو السلام م.م نبأ إحسان شريف	330_315
25	تحديات المشاركة الانتخابية للمرأة في العراق بعد عام 2005 م.م نور مشتاق حسن	345_331
26	دور النظم الادارية في السياسة المحلية (دراسة حالة العراق) م. م. نور موفق عبد الغني	361_346
27	سياسة تركيا الخارجية في ليبيا وتحدياتها (2011_ 2021) م.م هبه حميد شمخي الكناني	381-262
28	أثر الثقافة السياسية للأحزاب الكردية على الهوية الوطنية وانعكاساتها على بناء الدولة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي 2003 م.م هدى عبد الحسين فياض	396-382
29	تطور الحروب واثرها على الامن الوطني للدول (الحرب الهجينة انموذجا) م.م. هناء رحيم زيدان	411-397
30	أثر الفساد السياسي على الأنتخابات بعد عام 2003 (أنتخابات 2021 أنموذجاً) م.م. هند احمد عبد	425-412
31	توحيد السياسات في المؤسسات الحكومية بعد العام (2014) في العراق (الذكاء الاصطناعي أنموذجاً) م.م. هند شاكر محمود	438-426
32	الصين ومستقبل الصراع في بحر الصين الجنوبي م.م حسين حسن عزيز أ.د هيثم كريم صيوان	455-439
33	الحزب الشيوعي الصيني في العصر الجديد م.م منار شاكر محمود	473-456

سياسة تركيا الخارجية في ليبيا وتحدياتها (2011_ 2021)

Turkiye's foreign policy in Libya and its challenges (2011-2021)

م.م هبه حميد شمخي الكناني*

HIBA HAMEED SHAMKHI

- **الملخص:**

استندت تركيا بسياستها الخارجية تجاه ليبيا الى العلاقات التاريخية التي امتدت الى ما يقارب 500 عام، اذ مارست دوراً فعالاً ومؤثراً تجاه ليبيا وخصوصاً بعد احداث عام 2011، نظراً لعمق المصالح الاقتصادية بين البلدين، فكان للاتفاقيتين الامنية والبحرية التي وقعتها تركيا مع ليبيا الدور المؤثر في تعزيز تلك العلاقات، واضفاء الشرعية على التدخل التركي المباشر في ليبيا على الرغم من التحديات والاعتراضات الاقليمية والدولية التي واجهتها هناك.

اذ ان تركيا اعتبرت ليبيا دولة مهمة وذات تأثير مباشر على موقعها في المنطقة، وخاصة في شرق المتوسط وافريقيا.

- **الكلمات المفتاحية:** سياسة خارجية، تركيا، ليبيا، اهداف ووسائل.

Abstract:

Turkey relied its foreign policy towards Libya on historical relations that spanned nearly 500 years, as it played an effective and influential role towards Libya, especially after the events of 2011, given the depth of economic interests between the two countries.

The security and maritime agreements that Turkey signed with Libya had an influential role in strengthening Those relations, legitimizing direct Turkish intervention in Libya despite the regional and international challenges and objections it faced there.

As Turkey considered Libya an important country with a direct influence on its position in the region, especially in the eastern Mediterranean and Africa.

Keywords: foreign policy, Turkey , Libya, Objectives and means.

- **المقدمة:**

توجهت تركيا نحو ليبيا بعد عام 2011 بسياسة خارجية مكثفة، وذلك بسبب احداث التغيير التي اجتاحت بعض دول المنطقة العربية.. اذ دفعت احداث التغيير تركيا الى التدخل في شؤون الدول الداخلية،

* وحدة البحوث والدراسات السياسية/ كلية العلوم السياسية/ جامعة النهرينheba.hamid@nahrainuniv.edu.iq

وتبنيها مواقف تباينت بحسب المصالح والاهداف التي تربطها مع تلك الدول ومنها ليبيا، والتي تدخلت فيها تدخلا مباشراً مستخدمة عدة وسائل لتحقيق اهدافها وحماية مصالحها وتعزيز نفوذها الاقليمي والدولي من خلال السيطرة على مناطق استراتيجية مهمة، ومن اهم تلك الوسائل التي ساعدتها في تحقيق اهدافها في ليبيا هي الوسيلة الدبلوماسية و الاقتصادية والعسكرية.. الا ان ذلك التدخل قد واجه تحديات كبيرة ومعارضة اقليمية ودولية مما تسبب في تصاعد التوتر بين تركيا وبعض الدول الرافضة لتدخلها في ليبيا وادانات على الصعيد الدولي.

- **اهمية البحث:**

تأتي اهمية البحث من اهمية الموضوع الذي يتناول السياسة الخارجية التركية وتوجهاتها نحو منطقة الشرق الأوسط بعد عام 2011 وخصوصاً ليبيا, لما تحظى به من اهمية جيوستراتيجية بالنسبة الى تركيا، اذ ان الموارد التي تملكها ليبيا وخصوصا مصادر الطاقة والتي يأتي الغاز في مقدمتها والموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به، اضافة الى العلاقات الاقتصادية التي تربطها مع ليبيا كلها عوامل مجتمعة دفعت بصانع القرار التركي الى صياغة سياسة خارجية مبنية على مجموعة من الاهداف للتوجه نحو الداخل الليبي ولتحقيق تلك الاهداف بما يتناسب مع الوسائل المستخدمة.

- **هدف البحث:**

ان الهدف الأساس من البحث يكمن في تحليل اهداف ووسائل السياسة الخارجية التركيا بعد احداث التغيير في المنطقة العربية عام 2011 تجاه ليبيا، وكذلك تسليط الضوء على اهم التحديات التي واجهت تركيا في المنطقة، وكيف اثرت تلك التحديات على سياستها الخارجية في ليبيا.

- **اشكالية البحث:**

انتهجت تركيا سياسة خارجية جديدة في تعاملها مع الاحداث التي مرت بها المنطقة العربية بعد عام 2011، اذ اثرت تلك الاحداث في سياستها الخارجية وتوجهاتها وخاصة نحو ليبيا، فكان توجهاً مباشراً وكثيفاً وهذا التدخل كان وراءه عدة اعتبارات وضعتها تركيا في تعاملها مع ليبيا.

لذلك يطرح موضوع البحث مجموعة من التساؤلات التالية:

1. ماهي اهداف تركيا في ليبيا؟
2. ماهي الأدوات او الوسائل التي استخدمتها تركيا في سياستها الخارجية تجاه ليبيا؟
3. ماهي اهم التحديات التي واجهت التواجد او التدخل التركي في ليبيا؟

- **فرضية البحث:**

طبقاً للاهمية التي تتمتع بها ليبيا بالنسبة الى تركيا فقد توجهت تركيا نحوها ووضعت مجموعة من الاهداف في سياستها الخارجية، ولاجل تحقيق تلك الاهداف فانها لجأت الى استخدام عدة وسائل ساعدتها على ان تفرض قوتها ونفوذها في المنطقة، متحديةً المعارضة الاقليمية والدولية والتحديات في الداخل الليبي.

- **منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي (التحليلي) في وصف وتحليل اسباب التدخل التركي في ليبيا وكذلك تحليل الوسائل التي استخدمتها تركيا في توجهها نحو ليبيا.

ايضاً استخدم المنهج الاستشرافي في بيان التحديات التي تواجه تركيا في ليبيا والاحتمالات المستقبلية لتواجدها في المنطقة.

- **هيكلية البحث:**

تم تقسيم البحث الى محورين اضافة الى المقدمة والخاتمة:

المحور الاول: اهداف ووسائل السياسة الخارجية التركية تجاه ليبيا بعد عام 2011.

الحور الثاني: التحديات التي تواجه تنفيذ سياسة تركيا الخارجية في ليبيا.

اولاً: اهداف ووسائل السياسة الخارجية التركية في ليبيا بعد عام 2011

ان السياسة الخارجية تتضمن مجموعة من الاهداف التي ترسمها الدولة وتوظف مواردها المتاحة من اجل تحقيق تلك الاهداف، اذ لا يمكن لأية دولة ان تتوجه بسياستها الخارجية تجاه اية دولة اخرى من دون وضع اهداف تسعى من خلالها الى التأثير في البيئة الخارجية والتأقلم معها [1].

ولكي تحقق الدول اهدافها خارجياً فإنها يجب ان توظف مجموعة من الأدوات او الوسائل لتدعم العمل السياسي الخارجي، ولتحقق اهدافها التي وضعتها في برنامجها الحكومي، ويجب ان تكون تلك الادوات كفيلة بنجاح الدولة لتحقيق مصالحها[2].

ولأن تركيا من الدول التي تسعى الى ان تكون ذات دور فاعل ومؤثر في منطقة الشرق الأوسط فإنها اتبعت سياسة خارجية متعددة الأبعاد، اذ انها وقبل عام 2011 قامت سياستها الخارجية على ما يعرف بمفهوم "العمق الاستراتيجي"، والتي تهدف الى الانفتاح الدولي ولعب دور اقليمي في المنطقة[3]، اما بعد عام 2011 فقد اتجهت تركيا الى اتباع سياسة خارجية قائمة على مجموعة من الاهداف والمصالح ولكي تحقق مصالحها فإن تلك السياسة دفعتها الى التدخل المباشر في شؤون دول المنطقة العربية وخاصة الدول التي اندلعت بها احداث التغيير، ومن هذه الدول ليبيا، فتحولت السياسة الخارجية لتركيا من سياسة "صفر مشاكل" الى "صفر اصدقاء"، مما ادخلها في حالة من العداء والعلاقات المتوترة بينها وبين بعض الدول التي اعترضت على سياستها في ليبيا والوسائل التي استخدمتها ومنها الوسيلة العسكرية.

في بداية احداث التغيير عام 2011 لم يكن لتركيا دور بارز في الاطاحة بنظام معمر القذافي في ليبيا، اذ كان موقفها معارضاً للتغيير كونها ترتبط مع ليبيا بعلاقات تجارية منذ سنوات طويلة، فكانت تدعو الى اللجوء للاصلاحات السياسية وحذرت من التدخل الدولي، الا انه بعد ان اصدر مجلس الامن القرار رقم 1973 غير الرئيس التركي اردوغان موقفه تجاه التغيير في ليبيا واید التدخل الدولي على ان

---

[1])محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1998، ص91.

[2])اثير ناظم الجاسور، السياسة الخارجية: المفهوم والادوات، مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، العدد 53، 2018، ص 235.

[3])عربي لادمي محمد، التحول في السياسة الخارجية التركية تجاه العراق.. سوريا والقضية الفلسطينية 1990_2010م، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين-المانيا، 2017، ص ص 54_66.

يكون تحت قيادة حلف الناتو، وفي تموز 2011 اعترفت تركيا رسميا بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي في خلال زيارة وزير الخارجية التركي الاسبق احمد داود اوغلو الى بنغازي[1].

ولأجل التعرف على سياسة تركيا الخارجية في ليبيا بعد العام 2011، فإننا سنتطرق في هذا المحور الى دراسة اهم الأهداف والوسائل التي انتهجتها تركيا، اذ سيتم تقسيم المحور الى نقطتين، الأولى سيتم فيها دراسة اهم الأهداف التركية في ليبيا، اما النقطة الثانية فإننا سندرس فيها الوسائل التي اعتمدتها تركيا لتحقيق تلك الأهداف.

1:اهداف تركيا في ليبيا بعد عام 2011

يمكن القول ان هناك مجموعة من الاهداف دفعت بتركيا الى التدخل المباشر في ليبيا سيتم ايجازها بالآتي:

أ- موقع ليبيا الذي يعد مدخلاً الى افريقيا لتعزيز نفوذ تركيا اقليمياً ودولياً

ان من اسباب التدخل التركي في ليبيا هو لأهمية افريقيا بالنسبة الى تركيا سياسياً واقتصادياً وامنياً، اذ تعد افريقيا سوقاً كبيرة لترويج البضاعة التركية، ولانها تملك ثروات من المعادن والغاز والنفط وغيرها، ولأهميتها في اعادة نمو الاقتصاد التركي الذي قد تراجع وتعرض الى انهيار في العملة وعجز صناعي وتجاري وارتفاع معدلات البطالة، لذلك لكي تحقق تركيا مكاسب اقتصادية وسياسية اتجهت الى دعم حكومة الوفاق الليبية وارسلت الاف المقاتلين الى ليبيا[2].

ولكي تعزز تركيا علاقاتها مع الدول الافريقية فإنها وجدت في ليبيا بوابة مهمة لكي تنفذ سياستها التوسعية في المنطقة، والغاية لكي تحجم النفوذ الفرنسي في المنطقة وتواجه التحالفات التي شكلت ضدها في منطقة البحر الابيض المتوسط، اذ ان دعم الدول الافريقية لها سيقوي من موقفها في تسوية الأزمة الليبية[3].

اذ لوحظ بعد عام 2011 ارتفاعاً في مستويات العلاقات التركية_ الافريقية، فإزداد عدد السفارات التركية في قارة افريقيا الى (42) سفارة، وبالمقابل فإن السفارات الافريقية في تركيا وصلت الى (36) سفارة بعدما كانت (10) سفارات عام 2008، وايضا ارتفاع حجم التبادل التجاري نحو ستة اضعاف مما كانت عليه في الأعوام ال(18) الماضية[4]، لذلك لا يمكن لتركيا ان تصل الى تحقيق طموحها وتقوية نفوذها في افريقيا اذا اهملت ليبيا، اذ ان وجودها في ليبيا يضمن لها تحقيق سياستها الانفتاحية في قارة افريقيا.

---

[1])Aron Land, The Turkish Intervention in Libya, FOI-R-5207-SE, Johannes Malminen, Forsvarsanalys, April, 2022, P35.

[2]) محمد نافع، التحرك التركي الناعم في قارة افريقيا، العين الاخبارية، ابو ظبي، بتاريخ 2021/1/25، على الموقع: https://al-ain.com، تاريخ الزيارة 2023/5/14.

[3]) احمد عسكر، التمدد التركي في الساحل والصحراء وغرب افريقيا: الدوافع والتداعيات، مركز الامارات للسياسات، ابو ظبي، 24/آب/2020، على الموقع: https://epc.ae، تاريخ الزيارة: 2023/5/14.

[4]) Mevlut Cavusoglu, “Union With Africa Is Now More Essential Than Ever” puplished on various African media outlets on the Day Of Africa, 25 May 2020, Article, Ministry Of Foreign Affairs, www.mfa.gov.tr, Date of visit 14/5/2023.

ب- مصالح تركيا الاقتصادية في ليبيا

الهدف الرئيس الذي دفع بتركيا الى التوجه نحو ليبيا هو المصالح الاقتصادية، اذ ان ليبيا دولة تمتلك احتياطات كبيرة من مصادر الطاقة، وايضاً لتعزيز مكانتها الاستراتيجية من خلال طموحها بأن تكون معبراً لإمدادات الطاقة الى اوروبا[1]، اذ تحتل ليبيا المركز الخامس في احتياطي النفط الخام عربياً، واحتلت المركز الثامن في احتياطي الغاز الطبيعي عربياً ايضاً[2]، اما احتياطها من النفط الصخري والذي يقع في شمال غرب البلاد وجنوبها الغربي فقد بلغ (74) مليار برميل، والذي يسهم في رفع مخزون العمر الافتراضي من انتاج النفط من (70) الى (117) عام، وهذا جعلها تتصدر الدول العربية في المخزون الاحتياطي من النفط الصخري[3]، وعلى المستوى القاري فإن ليبيا تعد ثالث اكبر دولة في انتاج النفط افريقياً، اذ تشكل نسبة النفط الليبي من الانتاج العالمي (2%)، وكانت ليبيا تصدر نحو (1,6) مليون برميل يومياً[4].

سعت تركيا الى استغلال الأزمة الليبية بكل جهودها للتمكن من تأمين مصادر الطاقة التي تستوردها من ليبيا، اذ انها تستورد (95%) من الاحتياجات النفطية من ليبيا، فقد اتجهت شركة البترول التركية (TAPO) في اوائل عام 2000 الى التنقيب عن النفط في ليبيا، الا انها توقفت في عام 2014 وعادت الى العمل بعد توقيع الاتفاقية الجديدة والتي تم التركيز فيها على التنقيب في المنطقة الاقتصادية الخاصة، والتركيز كذلك على تطوير مشاريع الطاقة في منطقة (الهلال النفطي)*، اذ بتاريخ 27 تشرين الثاني 2019 وخلال زيارة رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج الى اسطنبول وقعت كل من الحكومتين التركية والليبية مذكرة تفاهم بشأن السيادة على المناطق البحرية في منطقة البحر الابيض المتوسط، اذ نصت المذكرة على "ان الطرفين قررا العمل على تحديد المجالات البحرية في البحر المتوسط بشكل منصف وعادل [وفق] الصلاحيات المنبثقة من القوانين الدولية"، وقد تعلقت باقي فصول المذكرة بضبط حدود "الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة على وفق احداثيات جغرافية مضبوطة، وكذلك اجراءات تسجيلها لدى الامم المتحدة وسبل حل النزاعات حولها، والآليات التي تخص مراجعتها وتعديلها"[5].

---

[1]) خلود محمد خميس، السياسة الخارجية التركية تجاه المنطقة العربية بعد التغيير (دراسة في الاهداف والوسائل)، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، جامعة القادسية، المجلد التاسع، العدد الثاني، 2018، ص 10.

[2]) ليبيا الخامسة عربيا في احتياطي النفط الخام والثامنة في الغاز الطبيعي، بوابة الوسط، القاهرة، 9 تموز 2018، على الموقع الالكتروني: www.alwasat.ly، تاريخ الزيارة 2023/5/14.

[3]) احمد القرني، النفوذ التركي في الازمة الليبية.. التداعيات السياسية والامنية، دراسة، المعهد الدولي للدراسات الايرانية، السعودية، 6 كانون الثاني 2021، ص 9.

[4]) مالك دحام متعب، الاثر الاستراتيجي للمتغير النفطي في الازمة الليبية بعد عام 2011، مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، العدد 63، 2020، ص ص 236_244.

*)منطقة الهلال النفطي: هي منطقة تمتد من ميناء زويتينة شمال شرق اجدابيا مروراً بمنطقة البريقة ورأس لانوف، وتصل الى ميناء السدرة الذي يقع على الطريق الساحلي ويؤدي الى مدينة سرت والمنطقتين الغربية والوسطى من ليبيا، اذ ان المنشآت النفطية والتي تتمثل بالخزانات والموانيء التي يتم التصدير من خلالها تقع في هذه المنطقة وايضاً حقول النافورة والسدير والبيضاء وماجد ومسلة وتقع على مسافة من 300 الى 500 كم جنوب بنغازي والتي تعد المزود الرئيسي لمنشآت الهلال النفطي بكميات النفط بما يقارب نصف انتاج ليبيا. لتفاصيل اكثر ينظر: معركة الهلال النفطي في ليبيا: صراع النفوذ ومسارات التشظي، سلسلة: تقدير موقف، وحدة الدراسات السياسية، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، قطر، 2018، ص 1.

[5]) مذكرة التفاهم الليبية- التركية: ابعادها وتداعياتها المحلية والاقليمية، سلسلة: تقدير موقف، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، قطر، 2019، ص 1.

جدول (1) احتياطي النفط والغاز الليبي (2015_ 2021)

السنة	احتياطي النفط الليبي مليار برميل/ السنة	انتاج النفط الليبي الف برميل/ يوم	احتياطي النفط الليبي من احتياطي دول العالم %	احتياطي الغاز الطبيعي الليبي مليار متر مكعب	احتياط الغاز الطبيعي من اجمالي الاحتياط العالمي %	انتاج الغاز الطبيعي من اجمالي الانتاج العالمي %
2015	49,52	401,5	%4,06	1495	%0,76	%0,56
2016	48,36	389,0	%3,89	1505	%0,77	%0,44
2017	48,36	811,0	%3,88	1505	%0,76	%0,39
2018	48,36	951,0	%3,87	1505	%0,75	%0,36
2019	48,36	1096,6	%3,86	1505	%0,73	%0,36
2020	48,4	389,3	%3,62	1505	%0,73	%0,54
2021	48,4	1207,0	%3,71	1505	%0,73	%0,60

المصدر: فؤاد علي عبد الرحمن الداود (اعداد)، التقرير الاحصائي السنوي 2022، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، الكويت، 2022، ص ص 8_18.

ان دافع تركيا وراء عقدها الاتفاقية الاقتصادية مع حكومة الوفاق الليبية جاء رداً على انشاء منتدى غاز شرق المتوسط، والذي اعلن عن تأسيسه في عام 2019 من قبل مصر وقبرص واليونان واسرائيل، اذ ان هدف المنتدى هو انشاء سوق غاز على المستوى الاقليمي من قبل الدول المؤسسة وتأمين العلاقات التجارية بين تلك الدول وضمان تلبية العرض والطلب، وكان قد تم الاتفاق على تأسيس هذا المنتدى في عام 2018 في قمة تم عقدها في اليونان وتم اختيار القاهرة مقراً له[1].

فالسبب الرئيس لتأسيس المنتدى استبعاد تركيا من المنطقة، مما دفع بتركيا الى التوجه نحو ليبيا من خلال استخدام الوسيلة الاقتصادية والتدخل عسكرياً لحماية مصالحها الاستراتيجية[2].

[1])مي سيد محمود محمد، السياسة الخارجية التركية تجاه الازمة الليبية 2011_2020، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، مصر، 20 يونيو 2020، على الموقع الالكتروني: https://democraticac.de، تاريخ الزيارة: 2023/5/18.
[2])المصدر نفسه.

اضافة الى نشاط الجانب التجاري بين تركيا وليبيا منذ زمن طويل، اذ تعد ليبيا بالمرتبة الثالثة من بين البلدان التي تحتضن مشاريع المقاولين الاتراك، فوصلت قيمة الاستثمارات الى (28,9) مليار دولار[1].

ونتيجة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين، ولطموحات تركيا البحرية في الحصول على نفط وغاز منطقة شرق البحر المتوسط ، فقد توجهت تركيا الى التدخل المباشر في ليبيا، للحفاظ على مصالحها هناك وتأمين تواجدها في المنطقة، ولتكون قوة اقليمية تحقق اهدافها وتزيد من مكاسبها السياسية.

ت- اهداف آيديولوجية:

منذ وصول حزب العدالة والتنمية الى السلطة عام 2002 سعى الى تطوير عقيدة "العثمانية الجديدة"، لإعادة التعريف بالمجد الامبراطوري العثماني ولكسب المزيد من القوة والتأثير في المنطقة[2]، ونتيجة لذلك فقد كان الى جانب الاهداف الاقتصادية والسياسية التي وضعتها تركيا بتدخلها في ليبيا هو الهدف الآيديولوجي من خلال نشر افكارها القومية هناك، ودعم جماعة الاخوان المسلمين في مصر والمغرب العربي، اضافة الى اثارة المشاعر الدينية بالترويج لاحياء الخلافة العثمانية عن طريق وسائل الاعلام المختلفة[3].

2: وسائل تنفيذ اهداف السياسة الخارجية التركية في ليبيا:

ان تطور الاحداث في ليبيا والتداعيات التي وصلت اليها داخلياً شكلت تحدياً كبيراً لتركيا واهدافها الخارجية، وخصوصاً على المستوى الاقتصادي وتأثيرها على الاستثمارات التركية في ليبيا، اضافة الى التحدي السياسي والتدخل العسكري للفرنسيين من خلال حلف الناتو، وهذا دفع بتركيا الى التدخل المباشر في ليبيا بالإعتماد على وسائل نشطة ومؤثرة للحفاظ على مصالحها في ليبيا خاصة والمنطقة عامة، اذ ان الوسائل الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية هي ادواتها في تنفيذ اهدافها في ليبيا، كما سنوضحها بالآتي:

أ- : الوسيلة الدبلوماسية

بعد عام 2011 نشطت السياسة الخارجية التركية وخصوصاً دبلوماسياً، اذ حاولت تركيا ان تقدم نفسها كطرف وسيط لمعالجة الأزمات في المنطقة العربية، فركزت في سياستها الدبلوماسية على اتباع الضغط السياسي على الحكومات، وكذلك عملت على اقتراح المبادرات او استضافة المؤتمرات لبعض قوى المعارضة[4].

اذ بتاريخ 7 نيسان 2011 اعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن (خارطة طريق) لحل الازمة الليبية وذلك من خلال النقاط التالية[5]:

---

[1])ايمن شبانة، التدخل التركي في ليبيا.. الدوافع والتداعيات، مركز فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية، القاهرة، 2020/1/27.

[2])احمد القرني، مصدر سبق ذكره، ص ص 4_10.

[3])مي سيد محمود محمد، مصدر سبق ذكره.

[4])فراس محمد الياس، تحليل السياسة الخارجية التركية وفق منظور المدرسة العثمانية الجديدة، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن، 2016، ص 184.

[5])المصدر نفسه.

1. التوقف عن اطلاق النار، وسحب قوات الحكومة (قوات القذافي) من المدن الليبية وخصوصاً اجدابيا ومصراتة والبريقة وراس لانوف والزنتان والزاوية والجبل الغربي[1].
2. تأمين وصول المساعدات الانسانية الى المدن الليبية جميعها.
3. اطلاق عملية تحول ديمقراطي بشرط ان تستوعب الاطراف جميعها.
4. اطلاق سراح المحتجزين في سجون نظام القذافي، وتأمين حرية التظاهر وحرية الرأي[2].

اذ كانت تركيا اول من يعترف بالمجلس الانتقالي الوطني الليبي بعد احداث 17 شباط 2011، وكذلك اول من عينت سفيراً في طرابلس في 2 ايلول 2011[3].

وفي خلال الزيارة التي قام بها وفد من أعضاء مجلس النواب الليبي إلى تركيا بتاريخ 9 ايلول 2017، أكد (يوسف العقوري) رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في مجلس النواب الليبي الاسبق، على أهمية الموقف التركي في حل الأزمة الليبية اذ صرح: "ان الدولة التركية ليست داعمة للارهاب، بل تقف على مسافة واحدة من كل الاطراف في ليبيا"، اذ انه بعد توقيع مذكرة التفاهم بشأن السيادة على المناطق البحرية في 27 تشرين الثاني 2019، والاتفاقية الامنية والعسكرية شهدت العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين تطوراً مهماً[4].

كذلك تدعم تركيا الجهود الدولية بقيادة الامم المتحدة لإيجاد الحل السياسي للأزمة الليبية، حسب تصريح الموقع الرسمي لوزارة الخارجية التركية بمشاركة الرئيس رجب طيب اردوغان بتاريخ 19 كانون الثاني 2020 في مؤتمر برلين، والذي نظم من اجل ايجاد حل سياسي لأزمة ليبيا وبحضور العديد من الدول[5].

ان للخارجية التركية الدور الدبلوماسي الكبير في تعزيز العلاقات الثنائية، ففي تاريخ ٣ آيار 2021 زار كلا من وزير الخارجية التركي مولود جاويش اوغلو، ووزير الدفاع خلوصي آكار، ورئيس جهاز الاستخبارات التركية هاكان فيدان ليبيا، وقد اكد مولود جاويش اوغلو على ان "سبب الثقل لهذه الزيارة هو من أجل تجديد دعمنا لحكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي"، إضافة إلى أنه قد صرح بتشكيل "مجموعة صداقة برلمانية تركية ليبية"، وتم تعيين أحمد يلدز السفير المتقاعد رئيساً للجنة، والذي كانا سفيراً لسنوات عديدة في ليبيا[6].

يمكن القول ان الوسيلة الدبلوماسية لها التأثير الأكبر في استمرار الحضور التركي في ليبيا، اذ ان الدعم المتواصل الذي تقدمه تركيا الى الحكومة الليبية المؤقتة، ومساندة الحل السياسي والسلمي في اجراء انتخابات مبكرة وتشكيل حكومة ليبية وطنية الهدف من وراءه للحفاظ على مصالحها ونفوذها هناك.

ب- الوسيلة العسكرية

---

[1])علي الصلابي، العلاقات التركية الليبية منذ 1510م وحتى الوقت الحاضر، مركز ادراك للدراسات والاستشارات، سوريا، آذار 2020، ص 35.

[2])المصدر نفسه.

[3]) Bilateral Relations between Turkey and Libya, Rebublic of Turkey, Ministry of Foreign Affairs, : https://www.mfa.gov.tr, 2023/5/20 تاريخ الزيارة:.

[4])علي الصلابي، مصدر سبق ذكره، ص ص 37_38.

[5])Bilateral Relations between Turkey and Libya, Rebublic of Turkey,Ibid.

[6]) ضياء عودة، "بعدان لاثالث لهما".. دلالات الحراك التركي المتسارع في ليبيا، موقع الحرة، 3 مايو 2012، على الرابط: https://www.alhurra.com، تاريخ الزيارة 2023/5/26.

تعد الأداة العسكرية واحدة من اهم ادوات السياسة الخارجية للدولة لتحقيق اهدافها، اذ تستخدمها الدولة لحماية امنها القومي، او لتعزيز مكانتها على المستوى الدولي وتسهيل تحقيق المصالح المهمة خارجياً[1].

بعد الاطاحة بنظام القذافي امتلأت ليبيا بالميليشيات والجماعات المسلحة الاسلامية والقبلية، اذ اصبحت ليبيا بيئة خصبة للتدخل الخارجي، وفي عام 2014 انقسمت ليبيا الى مجموعتين او جهتين فاعلتين سياسياً، تمركزت الاولى في طرابلس والمدن الغربية وقد حصلت على اعتراف الامم المتحدة وتأييد عدة دول منها تركيا وقطر، اما الجهة الثانية فهي التي تمركزت في بنغازي وطبرق شرق ليبيا، وحظيت بدعم الامارات ومصر وفرنسا وروسيا[2].

جاء التدخل العسكري التركي في ليبيا وفقاً للطلب الذي تقدمت به حكومة الوفاق الوطني للحكومة التركية من اجل مواجهة هجمات قوات خليفة حفتر، وقد برز التدخل التركي بعد عام 2014 نتيجة لتصاعد هجمات قوات حفتر على المدن الليبية[3].

الا انه في عام 2019 اصبح التدخل العسكري التركي في ليبيا اكثر وضوحاً، وذلك لتوقيع الطرفين على اتفاقية التعاون العسكري والامني، والتي صادق عليها البرلمان التركي بتاريخ 12 كانون الاول 2019، اذ ركزت على تقديم المساعدات العسكرية المباشرة من الجانب التركي الى حكومة الوفاق الليبية، من اموال ومستشارين اتراك وانظمة الطائرات بدون طيار (بيرقدار) المحلية الصنع، وانظمة الدفاعات الجوية، اضافة الى الجنود من المرتزقة السوريين وقوات فاغنر[4].

وبتاريخ 2 كانون الثاني 2020 اكتسب التدخل العسكري التركي الشرعية عندما تمت موافقة البرلمان التركي على مشروع قانون يسمح فيه بنشر القوات التركية لمدة عام واحد في ليبيا، اذ اصبحت تركيا اول دولة تتدخل بصورة علنية ومباشرة في ليبيا وبموافقة حكومة فائز السراج[5].

ويمكن القول ان اتفاقية التعاون الامني والعسكري من اهم الوسائل التي استخدمتها تركيا في ليبيا لتحقيق مجموعة من الاهداف، ويمكن تلخيصها بالاتي[6]:

أ- اجراء مهم ورادع للتهديدات التي تطال مصالح تركيا الوطنية وامنها القومي.
ب- تقف بوجه الهجمات التي تقوم بها الجماعات المسلحة في ليبيا ضد مصالح تركيا هناك.
ت- حماية المصالح التركية العليا من خلال اتخاذ خطوات سريعة لمواجهة اي تهديد تصعب ازالته مستقبلاً، وكذلك تأمين المساعدات الانسانية لليبيين.

---

[1]) اسماعيل صبري مقلد، العلاقات السياسية الدولية النظرية والواقع، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2011، ص ص 192-191.

[2]) Aron Land, The Turkish Intervention in Libya, Op.Cit, P5.

[3]) تركيا في ليبيا بعد 2011... من الدبلوماسية الى التصعيد العسكري، موقع نون بوست، تاريخ النشر: 2019/7/27، على الرابط: https://www.noonpost.com، تاريخ الزيارة: 2023/5/26.

[4])Engin Yuksel, Turkey's interventions in its near abroad: The case of Libya, clingendael Netherlands Institute of International Relations, Septemper 2021, P 5.
also seen as: Veysel Kurt, "5 Soru: Türkiye'nin Libya'ya Asker Gönderme Tezkeresi," SETA, 2/1/2020, at: http://bit.ly/37Rr3oJ ,accessed on 26/5/2023.

[5]) Idlir Lika, Avortex Of Conflict The Evolving Dynamics Of Turkey's Involvement In Libya, Analysis, Seta, Turkey, No. 66, August 2020, P 9.

[6])خطوة استراتيجية في معادلة شرق المتوسط: مذكرة التفاهم بين تركيا وليبيا، منشورات ادارة الاتصال برئاسة الجمهورية، https://www.iletisim.gov.tr.

ث- اتخاذ التدابير اللازمة ضد مخاطر الهجرة الجماعية الغير شرعية.

ج- الوسيلة الاقتصادية

تعد الاداة الاقتصادية من الادوات المهمة التي تلجأ اليها الدول لتحقيق اهدافها الخارجية، اذ ان للاقتصاد الدور الفعال في تحديد مكانة الدولة سياسياً وعسكريا، ولا يمكن لأية دولة ان تمتلك قوة عسكرية من دون قاعدة اقتصادية قوية[1].

ونتيجة للأحداث التي شهدتها ليبيا تعرضت الشركات التركية العاملة في ليبيا الى خسائر فادحة، مما دفع بتركيا الى التدخل المباشر هناك[2].

ان للاتفاقية البحرية التي عقدتها تركيا مع ليبيا في 27 تشرين الثاني 2019، وسيلة مهمة في اعادة تنشيط العلاقات الاقتصادية والاستثمار في ليبيا، اذ منحت الاتفاقية صلاحيات واسعة للشركات التركية في الاستثمار والتنقيب واستكشاف الطاقة[3].

انشأت تركيا مركز لوجيستي في ليبيا، ويعد هذا المركز وسيلة اقتصادية مهمة في دعم الصادرات التركية الى العالم الخارجي والافريقي خصوصاً، فجاء انشاء هذا المركز بتكليف من الرئيس التركي اردوغان بحسب تصريح "مرتضى قرنفيل" رئيس مجلس الاعمال التركي، وللمركز اهمية في دعم الاقتصاد التركي من خلال مساهمته في رفع صادرات تركيا الى قارة افريقيا بنحو (10) مليار دولار، ويستهدف اسواق اكثر من (35) دولة افريقية، واكد قرنفيل في تصريح رسمي ان: "ليبيا تعتبر من المناطق ذات الاهمية الخاصة بالنسبة الى تركيا على الصعيدين السياسي والاقتصادي"[4].

وقد تجاوز حجم المشاريع التركية في ليبيا الى ما يصل (28) مليار دولار، وازدادت كذلك قيمة الصادرات والواردات التركية، اذ تحول الميزان التجاري الى صالح ليبيا في عام 2020[5].

للوسيلة الاقتصادية الأثر الكبير في تطور العلاقات بين البلدين، اذ اثمرت في السنوات الأخيرة عن توقيع عدة اتفاقيات بين الحكومتين التركية والليبية تخص تطوير الجانب الاقتصادي، ففي نيسان 2021 وخلال زيارة عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الى تركيا، تم توقيع خمسة اتفاقيات لتعزيز الاستثمار والاعمار والتأكيد على المصالح المشتركة، وقد صرح دبيبة انه يتطلع الى "دور مهم في اعادة اعمار ليبيا"[6].

كذلك بتاريخ 2021/4/12 صرحت روهصار بكجان وزيرة التجارة التركية وخلال لقائها وزير الاقتصاد ووزير التخطيط الليبي, ان انقرة مستمرة بالوقوف الى جانب ليبيا، وتؤكد استمرارها بالتعاون

---

[1]) سعد حقي توفيق، مبادئ العلاقات الدولية، المكتبة القانونية، بغداد، ط2، 2018، ص ص 263_297.

[2]) Tankut Oztas and Ferhat Polat, Turkey_ Libya Relations: Economic and Strategic Imperatives, TRT Word Research Centre, December 2019, P 15.

[3])محمود سمير الرنتيسي، ليبيا في سياسة تركيا الخارجية (حقائق جديدة في معادلات البر والبحر)، تقارير، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، 12 كانون الاول 2019، ص 4.

[4]) اوغور اصلان خان، ليبيا بإتجاه التحول الى مركز لوجستي لصادرات تركيا نحو افريقيا، موقع Anadoulu Agency، تاريخ النشر: 2021/2/10، على الموقع: www.aa.com.tr، تاريخ الزيارة: 2023/5/27.

[5]) Ayşe Özden, Libya, Ekonomik Araştırmalar, A & T Bank Economic Research, Turkey, Mayıs 2021, p 13.

[6]) Aron Land, The Turkish Intervention in Libya, Op.Cit, P48. كذلك ينظر: جابر عمر، زيارة الدبيبة الى تركيا: مكاسب اقتصادية متبادلة ودعم للقطاع الخاص، تقارير عربية، العربي الجديد، 13 نيسان 2021، على الموقع: https://www.alaraby.co.uk، تاريخ الزيارة: 2023/5/25.

معها في مجالات الاستثمار والتبادل التجاري والمجالات الاخرى، اذ اكدت على ان حجم التبادل التجاري وصل الى (3,6) مليار دولار بين البلدين[1].

يمكن القول ان تركيا لعبت دوراً اقتصادياً مهماً في ليبيا خلال السنوات الاخيرة، اذ قدمت الدعم الكامل للحكومة الليبية، وعززت التجارة بين البلدين من خلال زيادة صادراتها الى ليبيا وتوفير المساعدات للمستثمرين الاتراك والشركات التركية التي تعمل في ليبيا، وساعد على تحقيق ذلك الاتفاقيات التي تم عقدها بين الطرفين، بما فيها اتفاقيات التعاون التجاري والاقتصادي والنفطي.

بشكل عام، ان الوسيلة الاقتصادية هي اداة رئيسية استخدمتها تركيا في سياستها تجاه ليبيا واثمرت عن تحقيق اهدافها الاقتصادية والسياسية التي رسمتها في توجهها نحو ليبيا، اضافة الى الوسائل المهمة الأخرى كالوسيلة العسكرية والدبلوماسية.

ثانياً: التحديات التي تواجه السياسة الخارجية التركية في ليبيا

تدخلت تركيا عسكرياً في ليبيا لمساندة حكومة الوفاق الوطني الليبية التي تحظى بتأييد من الامم المتحدة، وقد اسهم ذلك التدخل في حماية طرابلس ومواجهة قوات الجيش الوطني بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، اذ اتخذ التدخل العسكري التركي اشكالاً متعددة من القوات الخاصة والمستشارين العسكريين الاتراك والطائرات العسكرية بدون طيار والجنود المرتزقة.

ترتب على التدخل العسكري التركي في ليبيا تكاليف باهضة اضافة الى الاعتراضات الاقليمية والدولية خصوصاً بعد عقد الاتفاقيتين الامنية والبحرية، اذ نددت دول عديدة بالاتفاقية البحرية كونها اعطت تركيا حقوقاً في السيطرة على المناطق الاقتصادية الخالصة في منطقة شرق البحر المتوسط والاستفادة من حقول النفط والغاز، ومن تلك الدول المعارضة هي مصر وقبرص واليونان[2].

ونتيجة لذلك توجهت الدول المعترضة الى تقديم المزيد من الدعم لقوات خليفة حفتر بهدف تقليص دور تركيا في ليبيا وعزلها عن منطقة شرق المتوسط، ويمكن تلخيص التحديات التي واجهتها تركيا في ليبيا بالآتي:

1. الاعتراضات الاقليمية والدولية

اخذت ليبيا اهمية جيوسياسية في المنظور التركي، فتوجهت بسياسة خارجية ذات اهداف جديدة لرغبتها في اختراق الحواجز التي فرضها عليها المنافسين في منطقة شرق البحر المتوسط، اذ واجهت التحركات التركية في ليبيا محورين معاديين، تمثل الأول في مصر والسعودية والامارات لمواجهة نفوذ

---

[1]) وزارة التجارة التركية تناقش التعاون مع ليبيا في مجال الاستثمار واعادة الهيكلة، موقع القدس العربي، نشر بتاريخ 12 نيسان 2021، على الموقع: https://www.alquds.co.uk، تاريخ الزيارة: 2023/5/26.

[2]) Europe Report N° 257: Turkey Wades into Libya's troubled water's, International Crisis Group, Belgium, 30 April 2020, p 21. كذلك ينظر: مصطفى هاشم، الحدود البحرية التركية الليبية.. تحرك يوناني وتجاهل مصري، موقع الحرة، تاريخ النشر: 13 نيسان 2021، على الرابط: https://www.alhurra.com , تاريخ الزيارة: 2023/5/27

تركيا في الشمال الافريقي والشرق الاوسط، اما المحور الثاني فتمثل بكل من اليونان واسرائيل وقبرص، وهدفهم محاصرة تركيا في منطقة صغيرة من البحر المتوسط وابعادها عن مشاريع الهيدروكوربونات[1].

ادى التدخل التركي في ليبيا الى تصعيد التوتر بينها وبين دول اخرى كمصر والامارات وفرنسا، فحسب تصريح لمسؤول اماراتي: ان تدخل تركيا العسكري في ليبيا مباشرة لم يكن انتهاكاً لقرارات مجلس الامن فقط وانما "ادى الى تصعيد كبير في حدة العنف، خصوصاً بنقل المقاتلين الارهابيين الاجانب من سوريا الى ليبيا وتقديم الاسلحة والطائرات المسيرة للميليشيات في طرابلس"، فالامارات قلقة من الدعم التركي للمقاتلين في ليبيا كونه سيجعلها قاعدة لميليشيات مسلحة وجماعات ارهابية تهدد دول المنطقة والدول الاوروبية[2].

اما الموقف المصري فقد كان رافضاً للتواجد التركي في ليبيا كونه يهدد مصالحها وامنها القومي، خصوصاً بعد تأسيس تركيا للقواعد العسكرية هناك، اذ يؤدي الى التأثير على الامن القومي المصري وتطويق منطقة الخليج العربي، مما يجعل من الصعب اخراج تركيا من المعدلات الاقليمية والدولية[3].

قامت مصر بتصعيد الخطاب ضد تركيا بإعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ان خط سرت_ الجفرة هو خط احمر للأمن القومي المصري، ولتدافع مصر عن حدودها وامنها فإن لها الحق بالتدخل في ليبيا لأن الشرعية الدولية توفر لها ذلك[4].

كذلك رفض المجتمع الدولي التدخل التركي العسكري في ليبيا، اذ اعلنت الامم المتحدة رفضها لذلك التدخل من خلال البيان الرسمي لأمينها العام انطونيو غوتيريس اكد فيه ان "اي دعم اجنبي للأطراف المتحاربة في ليبيا لن يؤدي الا الى تعميق الصراع وسيزيد من تعقيد الجهود المبذولة للتوصل الى حل سياسي سلمي وشامل"[5].

ايضاً اعلن ممثل الشؤون الخارجية للاتحاد الاوربي (جوزيف بوريل) عن رفض الاتحاد للتدخل التركي وارسال قوات عسكرية الى ليبيا، اذ دعا الى ضرورة انهاء التدخل الاجنبي هناك[6].

اذ ان الاتحاد الاوربي يعد ملف اللاجئين مسألة شائكة بينه وبين تركيا، ويعتبر ليبيا منفذاً للهجرة غير الشرعية الى الجنوب الاوربي، وان تواجد تركيا في ليبيا سيعزز من فرص سيطرتها على مسارات الهجرة غير الشرعية القادمة من افريقيا نحو ليبيا لتصل الى اوربا، وهذا يمنح تركيا اداة مهمة توظفها في

---

1) Europe Report N° 257: Turkey Wades into Libya's troubled water's, Op.Cit, P1.
2) Ibid. P P 12-17.
3) فاروق حسين ابو ضيف، الاستراتيجية التركية تجاه منطقة القرن الافريقي، مجلة حمورابي، مركز حمورابي للبحوث والدراسات، العراق، العدد (37)، السنة التاسعة، 2021، ص52.
4) ملامح الانخراط التركي في الشرق الاوسط، في: تقديرات مصرية ازمة ليبيا... تهديد اقليمي متصاعد، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة، العدد (6)، السنة 1، 15 تموز 2020، ص 72.
5) محمود سمير الرنتيسي، تصاعد الدور التركي في ليبيا مغامرة في الصحراء ام متطلبات الأمن القومي؟، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 15 كانون الثاني 2020، ص ص 7_8.
6) اوراد محمد مالك كمونة، الأزمة الليبية في المنظور التركي والإيراني، مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، العدد 64، 2020، ص 177.

علاقاتها مع ليبيا لتهدد اوربا، مما دفع بالاتحاد الى ادانة ذلك التدخل، واطلق عملية "ايريني" العسكرية للحيلولة دون فتح مجال للهجرة غير الشرعية او الاسلحة الى ليبيا[1].

واصدر قادة كل من المانيا وفرنسا وايطاليا تحذيرات لتركيا من خلال بيان مشترك جاء فيه: " نحن مستعدون للنظر في امكانية استخدام العقوبات اذا استمرت انتهاكات حظر الاسلحة في البحر او البر او الجو الليبي"[2].

رفضت فرنسا التدخل التركي العسكري في ليبيا، اذ صرح الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ان تركيا تتحمل مسؤولية اجرامية وتاريخية في تدخلها بالشأن الليبي[3].

اذ جاء في تصريح للرئيس الفرنسي الى جانب نظيره التونسي: "لقد اتيحت لي الفرصة بالفعل لأقول بوضوح شديد للرئيس (طيب) اردوغان، انني اعتبر ان تركيا تلعب لعبة خطيرة في ليبيا اليوم وتتعارض مع جميع التزاماتها التي قطعتها في مؤتمر برلين"[4].

كذلك جاء موقف روسيا رافضاً للتدخل العسكري التركي من خلال تصريح رئيس مجلس الدوما الروسي ولجنة الشؤون الدولية ليونيد سلوتسكي، ان ارسال تركيا لقواتها الى ليبيا سيزيد من عمق الأزمة، واعتبر قرار البرلمان التركي مقلقاً، اذ ان روسيا تؤكد على انه يجب ان تحل الازمة الليبية بالطرق الدبلوماسية[5]، الا انها لم تكتفي بالتصريحات واتجهت الى تقديم الدعم الكامل لقوات المشير "حفتر" عن طريق امداده بالسلاح والجنود المرتزقة من شركة "فاغنر"، وذلك لتحافظ على مصالحها في المنطقة وتوسع من مساحات نفوذها، خاصة وانها استخدمت ليبيا كورقة سياسية لتأمين مصالحها في سوريا[6].

اما الولايات المتحدة الامريكية فقد اقتصر موقفها في بداية الازمة على مراقبتها لنشاط الجماعات الارهابية ومحاربتها، الا انها بعد ان رأت تأييد بعض الدول الاوربية للجماعات المسلحة، ومساندة روسيا لقوات حفتر ازداد قلقها وخشيت من توسع روسيا في المنطقة ورغبتها في تأسيس حضور استراتيجي في ليبيا، مما يؤدي الى تزايد الاحتمالات بإنشاء قواعد جوية روسية في المنطقة، مما يشكل خطراً على حضور قوات الناتو في المنطقة[7]، كذلك اشارت تقارير امنية امريكية الى خطورة التدخل التركي في

---

[1]) كرم سعيد، المسارات المحتملة للتوترات بين تركيا والاتحاد الاوربي، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، 15 ايلول 2020، على الموقع: www.futureuae.com، تاريخ الزيارة: 2023/6/7.

[2]) Dorian Jones, Turkey faces pressure as Libian conflict widens, 21 July 2020, at: www.voanews.com , Accessed on: 7/6/2023.

[3]) رشيد جنكاري، لماذا كل هذا العداء الفرنسي لتركيا؟ 6 اسباب تشرح لك القصة بالكامل، عربي بوست، تاريخ النشر: 2020/7/21، على الموقع: www.arabicpost.net، تاريخ الزيارة: 2023/6/7.

[4])Joun Irish, Marine Pennetier, France `will not tolerate` Turkey`s role in Libya, Marcon says, June 22,2020, at: https://www.reuters.com, Accessed on: 8/6/2023.

[5]) Turkey's Growing Role in Libya: Motives, Background and Responses, Unit for political studies, Arab Center for Research & Policy studies, Qatar, 15 January 2020, P P 3_4.

[6])محمد عبد الحفيظ الشيخ، التدخل العسكري التركي في ليبيا وانعكاساته اقليميا ودوليا، مجلة شؤون عربية، الامانة العامة لجامعة الدول العربية، 4 ديسمبر 2020، على الموقع: https://arabaffairsonline.com، تاريخ الزيارة: 2023/6/8.

[7])احمد القرني، مصدر سبق ذكره، ص 19.

ليبيا، اذ اكدت التقارير على ان قيام تركيا بنقل المقاتلين والاسلحة والمستشارين العسكريين الى ليبيا سيؤدي الى تفاقم الصراع فيها[1].

وبسبب التحديات الكبيرة التي اعترضت التدخل العسكري التركي في ليبيا، سعت تركيا الى توظيف حلف الناتو في الأزمة الليبية من خلال قيامها بإرسال مسؤولين عسكريين اتراك الى لقاء ممثلي قيادات حلف الناتو في نابولي في 20 نيسان 2021، من اجل التباحث حول امكانية ان تستضيف القاعدة البحرية العسكرية في مصراته لقوة استطلاع جوية في الحلف لمراقبة التحركات الروسية[2].

يمكن القول، ان من اهم التحديات التي تواجه تركيا في ليبيا هي الرفض الاقليمي والدولي لتدخلها العسكري المباشر هناك، اذ ان هذا الرفض يؤدي الى تحجيم نفوذها وعرقلة خططها واهداف سياستها الخارجية في ليبيا خاصة ومنطقة الشمال الافريقي وشرق البحر المتوسط عامة، ونستنتج من ذلك ان تلك التحديات لن تنتهي في الفترة القريبة نتيجة استمرار التواجد التركي في ليبيا واحتفاظها بأدواتها العسكرية ، اذ اعتمدت تركيا على الوسيلة العسكرية كأداة اساس في تحقيق اهداف سياستها الخارجية في المنطقة.

2. الجماعات والميليشيات المسلحة

ظهور الجماعات المسلحة جاء نتيجة لأحداث التغيير بعد عام 2011 في ليبيا، اذ سيطرت تلك الجماعات على اغلب المدن الليبية وكانت تمتلك الاسلحة الكثيفة، ولم ترتبط هذه الجماعات بآيديولوجيا محددة وانما كان ارتباطها مناطقياً، وساهمت الانقسامات السياسية في تفاقم ازمة الامن وعززت من خطورة سيطرة الجماعات المسلحة على الوضع الامني، فإتجهت الى التحالف مع تيارات سياسية ورفضت ان تسلم اسلحتها لتحقق مصالحها الشخصية وتدعم وضعها وتزيد من نفوذها[3].

وقد هيمنت التيارات الاسلامية والمتطرفين على البلاد بعد سقوط نظام معمر القذافي، واعتمدت هذه التيارات على المجاميع المسلحة لمحاولة فرض الامن مقابل اعطاءهم الاموال والشرعية، مما تسبب في حصول تلك الجماعات على الدعم والرعاية، وتمكن زعماؤها من امتلاك ملايين الدولارات مقابل حراستهم للمنشآت والمؤسسات الحكومية، ونتيجة لذلك رفض المستفيدون من وجود الميليشيات المسلحة من التوجه الى اعادة قوة الدولة او تشكيل جيش حكومي موحد وقوي[4].

انتشرت الفوضى في المدن الليبية واصبحت سمة بارزة، بسبب عجز الحكومات الانتقالية في قضائها على الميليشيات المسلحة، وتقويض سيطرة المجتمع الديني او القبلي مما ادى الى صعوبة ان يكون هناك

---

[1])طارق الشامي، هل تتحرك الولايات المتحدة لإضعاف النفوذ التركي والروسي في ليبيا؟، اندبندنت عربية، 9 يونيو 2020، على الموقع: www.independentarabia.com، تاريخ الزيارة: 2023/6/8.

[2])احمد علية، هل تغير تركيا استراتيجيتها في ليبيا خلال المرحلة الانتقالية؟، تقديرات استراتيجية، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2021/5/12، على الموقع: https://acpss.ahram.org.eg ، تاريخ الزيارة: 2023/6/8.

[3])وفاء عبد الحسين كاظم، ليبيا تحديات مابعد القذافي، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد، 2020، ص ص 253_ 259.

[4])عبد الستار حتيتة، حروب الميليشيات: ليبيا ما بعد القذافي: مستقبل الجماعات المتطرفة في أرض عمر المختار: يوميات صحفي في قلب المعارك، دار كنوز، المنهل للنشر الإلكتروني، 2019، ص ص 39_40.

استقرار سياسي[1]، وتسبب ذلك بانقسام الرأي العام في ليبيا بين الولاءات المناطقية والقبلية، وكانت سبباً من اسباب عرقلة التحول الديمقراطي[2].

يمكن ان نحدد الفواعل المؤثرة في ليبيا والتي ظهرت بعد سقوط نظام معمر القذافي بالمجاميع التالية[3]:

1. القبائل: والتي تزيد اعداها عن (140) قبيلة وتتميز بالتنوع العرقي (افريقي، عربي، امازيغي،...)، وقد تميزت بعلاقاتها المعقدة ومواقفها المتباينة مع الحكومات الانتقالية، اذ تعد من اهم التحديات في عرقلة العملية الديمقراطية.
2. جماعة انصار الشريعة في ليبيا، جماعات متطرفة تأسست في عام 2016، وتتكون من ليبيين وعناصر من الدول المجاورة خصوصاً تونس.
3. فصائل الطوارق: مجاميع متحالفة مع قوات فجر ليبيا، وتسيطر على طرق التهريب والتجارة في جنوب غرب ليبيا.
4. تنظيم الدولة (داعش): ويعد من اخطر التنظيمات المسلحة في ليبيا، سيطر على مدينة سرت عام 2014 الا ان حكومة الوفاق تمكنت وبمساندة الولايات المتحدة الاميركية في عملية (البنيان المرصوص) من هزيمته وطرده من المدينة في كانون الاول عام 2016.

ان كثرة اعداد الجماعات المسلحة يرجع الى عدة عوامل واهمها هو غياب حكومة شرعية وفاعلة، والانقسامات المجتمعية بين المعسكر ذو الاتجاه العلماني، والمعسكر ذو الاتجاه الاسلامي، وكذلك الانقسامات بين اتباع النظام القديم والنظام الجديد، مما يتسبب في منع قيام حكومة انتقالية ومؤسسات وطنية[4].

استغلت الدول المتدخلة في ليبيا الجماعات المسلحة، فقامت باستغلالها في تنفيذ نشاطات غير مشروعة في الداخل الليبي لضمان استمرار الصراع وتقويض نجاح العملية السياسية[5].

ومع انقسام الحكومة الليبية الى جبهتين في منتصف عام 2014، الجبهة الاولى هي حكومة الوفاق الوطني في طرابلس بقيادة فايز السراج، والتي حظيت باعتراف الامم المتحدة، اما الجبهة الثانية فهي الجيش الوطني الليبي في طبرق بقيادة الجنرال خليفة حفتر، اتجهت الدول المتنافسة الى تقديم الدعم لكل طرف طبقاً لتوجهاتها ومصالحها والاهداف المشتركة بينها وبين تلك الاطراف[6].

اتجهت تركيا الى تجنيد الاف المقاتلين والمرتزقة للقتال في ليبيا ضد قوات الجيش الوطني والجماعات المسلحة التي تقف بالضد من حكومة الوفاق الوطني، فحسب الاتفاقية الامنية والعسكرية

---

[1]) سداد مولود سبع، عدم الاستقرار السياسي في ليبيا: دراسة في العوامل الداخلية والخارجية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، المجلد السادس، العدد الأول، 2017، ص ص 151_156.

[2]) سهام الدريسي، مأزق الانتقال السياسي في ليبيا، اوراق سياسية، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، اسطنبول، 2018،ص14.

[3]) سهام الدريسي، المصدر نفسه، ص ص 14_15.

[4]) فرحاتي عمر وسليماني مباركة، التحديات الامنية في ليبيا مابعد القذافي، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي، العدد الخامس، 2016، ص ص 58_59.

[5]) تقرير عن نشاط المرتزقة في ليبيا، مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان، القاهرة، 2020، ص 5.

[6])سداد مولود سبع، عدم الاستقرار السياسي في ليبيا: دراسة في العوامل الداخلية والخارجية، مصدر سبق ذكره، ص 163.

ومذكرة التفويض التي صادق عليها البرلمان التركي بالسماح لتركيا بالتدخل العسكري في ليبيا ارسلت تركيا اكثر من عشرة الاف مقاتل للقتال ضد قوات الجيش الوطني الليبي[1].

ان الجماعات المسلحة الموالية للجنرال خليفة حفتر في ليبيا، والتي حصلت على دعم اقليمي ودولي من القوى الرافضة للوجود العسكري التركي في ليبيا تمثل تحدي كبير لسياسة تركيا الخارجية في ليبيا وتحديا للعملية السياسية بأكملها، اذ انها تؤثر على استمرار دعم تركيا لحكومة الدبيبة وتؤثر ايضاً على اجراءات سير العملية الانتخابية، اذ ان استمرار الدعم التركي لحكومة عبد الحميد الدبيبة يعني ان التواجد التركي في ليبيا لا يزال مستمراً، وان تركيا لا ترغب بخسارة ما حققته خلال السنوات القليلة الماضية في ليبيا والمنطقة.

ورغم التحديات التي واجهتها تركيا في ليبيا الا انها قد حققت اهدافها في ليبيا نتيجة للعلاقات الايجابية السياسية بين تركيا وحكومة الدبيبة، اذ كان للنشاط الدبلوماسي الدور الكبير في تهيئة الارضية المناسبة ومنح تركيا فرصاً مهمة لأستمرار العمل بالاتفاقيتين الامنية والبحرية، وكسب الدعم الدولي والشرعية الدولية لمواجهة الاطراف المعارضة.

الخاتمة والاستنتاجات:

يمكن القول ان التدخل التركي في ليبيا استند على مجموعة اهداف وضعتها تركيا في سياستها الخارجية، ولأجل تحقيق تلك الاهداف لجأت الى استخدام وسائل عدة، واهمها الوسيلة الدبلوماسية والاقتصادية الا ان الأداة الرئيسة التي اعتمدتها تركيا في ليبيا هي الوسيلة العسكرية.

فالتوجه التركي الجديد نحو المنطقة العربية عامة وفي ليبيا خاصة كان وراءه اهداف تسعى تركيا الى تحقيقها بالرغم من التحديات التي تواجهها والاعتراضات الاقليمية والدولية، اذ ان تأمين السيطرة على مناطق النفط والغاز ومصادر الطاقة في منطقة شرق البحر المتوسط لا تخلو من الصعوبات مما دعا بتركيا الى الوقوف بوجه تلك التحديات ومواجهتها.

اذ تمكنت تركيا من ان تفرض نفسها كقوة اقليمية لا يمكن تجاوزها في اية ازمة من ازمات المنطقة، واصبح من غير الممكن ان يتم حل الازمة الليبية او تعقد الاتفاقيات من دون ان يكون لتركيا وجهة نظر فيها، وخصوصاً الاتفاقيات التي تخص عمليات التنقيب عن مناطق الغاز والنفط في شرق البحر المتوسط.

وفي ختام البحث تم التوصل الى مجموعة استنتاجات يمكن تلخيصها بالآتي:

1. اثرت احداث التغيير بعد عام 2011 في توجهات السياسة الخارجية التركية، اذ انتهجت اهداف ووسائل جديدة في سياستها الخارجية بما يضمن الحفاظ على مصالحها وتوسيع نفوذها في المنطقة.
2. ارتبطت تركيا مع ليبيا بمصالح اقتصادية كبيرة، اذ ان الاستثمارات والشركات التي تملكها تركيا في ليبيا كانت دافعاً مهماً لتدخلها المباشر هناك.

[1])احمد القرني، مصدر سبق ذكره، ص ص 13_15.

3. حققت تركيا اهدافها في ليبيا من خلال عدة وسائل اهمها الوسيلة العسكرية بلإضافة الى الوسيلة الاقتصادية، اذ عززت من مكانتها في المنطقة، وحققت مكاسب مهمة خاصة بعد توقيع الاتفاقيتان الامنية والبحرية مع حكومة الوفاق الوطني.
4. الهدف الأساس من التدخل العسكري في ليبيا هو لتأمين موطئ قدم لها في منطقة الشمال الافريقي وشرق البحر المتوسط، اذ يعد ذلك هدفاً مهماً لتركيا في توازن القوى الاقليمي والدولي.
5. ادى التواجد العسكري التركي في ليبيا الى خلق المزيد من الاعداء على المستوى الاقليمي والدولي، مما افقد تركيا مقبوليتها، اذ ان الجماعات المسلحة في الداخل الليبي والتي تحظى بدعم عدة اطراف اقليمية ودولية، تعد من ابرز التحديات لتركيا مما قد يتسبب بتراجع دورها في ليبيا واضعاف نفوذها.
6. بالرغم من التحديات التي واجهت تركيا في ليبيا، الا انها مستمرة بتقديم الدعم للحكومة الليبية كونها حكومة معترف بها وتحظى بشرعية وتأييد دولي، فالنشاط الدبلوماسي والاقتصادي بين البلدين في تطور مستمر.

- **قائمة المصادر**

1. A report on mercenary activity in Libya, Maat Foundation for Peace, Development and Human Rights, Cairo, 2020.
2. A Strategic Step in the Eastern Mediterranean Equation: The Memorandum of Understanding between Turkey and Libya, Publications of the Communication Department of the Presidency of the Republic, https://www.iletisim.gov.tr.
3. Abd al-Sattar Hatita, Militia Wars: Post-Gaddafi Libya: The Future of Extremist Groups in the Land of Omar al-Mukhtar: Diaries of a Journalist in the Heart of the Battles, Dar Treasures, Al-Manhal for Electronic Publishing, 2019.
4. Ahmed Aliba, Will Turkey change its strategy in Libya during the transitional period?, Strategic estimates, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, 5/12/2021, at: https://acpss.ahram.org.eg.
5. Ahmed Al-Qarni, Turkish influence in the Libyan crisis, political and security repercussions, International Institute for Iranian Studies, January 6, 2021.
6. Ahmed Al-Qarni, Turkish influence in the Libyan crisis... political and security repercussions, study, International Institute for Iranian Studies, Saudi Arabia, January 6, 2021.
7. Ahmed Askar, Turkish Expansion in the Sahel, the Sahara and West Africa: Motives and Repercussions, Emirates Center for Policy, Abu Dhabi, 24/August/2020, on the website: https://epc.ae .

8. Ali Al-Sallabi, Turkish-Libyan Relations from 1510 AD to the Present, Edraak Center for Studies and Consultations, Syria, March 2020.
9. Arabi Ladmi Muhammad, The Transformation in Turkish Foreign Policy towards Iraq .. Syria and the Palestinian Cause 1990_2010AD, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin-Germany, 2017.
10. Arad Muhammad Malik Kamuna, The Libyan Crisis from the Turkish and Iranian Perspectives, Journal of Political Issues, Faculty of Political Science, Al-Nahrain University, Issue 64, 2020.
11. Aron Land, The Turkish Intervention in Libya, FOI-R-5207-SE, Johannes Malminen, Forsvarsanalys, April, 2022.
12. Atheer Nazim Al-Jasour, Foreign Policy: Concept and Tools, Journal of Political Issues, College of Political Science, Al-Nahrain University, Issue 53, 2018.
13. Ayman Shabana, Turkish Intervention in Libya... Motives and Repercussions, Pharos Center for Consultations and Strategic Studies, Cairo, 1/27/2020.
14. Ayşe Özden, Libya, Economic Research, A & T Bank Economic Research, Turkey, May 2021.
15. Bilateral Relations between Turkey and Libya, Rebublic of Turkey, Ministry of Foreign Affairs, : https://www.mfa.gov.tr.
16. Dhiaa Odeh, “Two Dimensions That Have No Third.” The indications of the accelerating Turkish movement in Libya, Al-Hurra website, May 3, 2012, at the link: https://www.alhurra.com.
17. Dorian Jones, Turkey faces pressure as Libian conflict widens, 21 July 2020, at: www.voanews.com.
18. Engin Yuksel, Turkey's interventions in its near abroad: The case of Libya, clingendael Netherlands Institute of International Relations, Septemper 2021.
19. Europe Report N° 257: Turkey Wades into Libya’s troubled water’s, International Crisis Group, Belgium, 30 April 2020.
20. Farhati Omar and Soleimani Mubarak, Security Challenges in Post-Gaddafi Libya, Journal of Law and Political Science, Al-Wadi University, Fifth Issue, 2016.
21. Farouk Hussein Abu Deif, The Turkish Strategy towards the Horn of Africa, Hammurabi Journal, Hammurabi Center for Research and Studies, Iraq, Issue (37), ninth year, 2021.

22. Features of Turkish Engagement in the Middle East, in: Egyptian Estimates, the Libya Crisis... An Rising Regional Threat, The Egyptian Center for Thought and Strategic Studies, Cairo, Issue (6), Year 1, July 15, 2020.
23. Firas Muhammad Elias, Analyzing Turkish Foreign Policy According to the Perspective of the New Ottoman School, Dar Academics for Publishing and Distribution, Jordan, 2016.
24. Fouad Ali Abdel-Rahman Al-Daoud (preparation), Annual Statistical Report 2022, Organization of Arab Petroleum Exporting Countries (OAPEC), Kuwait, 2022.
25. Idlir Lika, Avortex Of Conflict The Evolving Dynamics Of Turkey's Involvement In Libya, Analysis, Seta, Turkey, No. 66, August 2020
26. Ismail Sabry Makled, International Political Relations Theory and Reality, Academic Library, Egypt, 2011.
27. Jaber Omar, Al-Dabaiba's visit to Turkey: mutual economic gains and support for the private sector, Arab Reports, The New Arab, April 13, 2021, available at: https://www.alaraby.co.uk.
28. Joun Irish, Marine Pennetier, France `will not tolerate` Turkey`s role in Libya, Marcon says, June 22,2020, at: https://www.reuters.com .
29. Karam Saeed, Potential Paths to Tensions between Turkey and the European Union, Future Research and Advanced Studies, September 15, 2020, at: www.futureuae.com.
30. Kholoud Muhammad Khamis, Turkish foreign policy towards the Arab region after change (a study of goals and means), Al-Qadisiyah Journal of Law and Political Science, Al-Qadisiyah University, Volume IX, Number 2, 2018.
31. Libya is fifth in the Arab world in crude oil reserves and the eighth in natural gas, Wasat Gate, Cairo, July 9, 2018, on the website: www.alwasat.ly .
32. Mahmoud Samir Al-Rantisi, Libya in Turkey's foreign policy (new facts in the land and sea equations), reports, Al Jazeera Center for Studies, Qatar, December 12, 2019.
33. Mahmoud Samir Al-Rantisi, The Escalation of the Turkish Role in Libya: An Adventure in the Desert or Requirements for National Security?, The Arab Center for Research and Policy Studies, Qatar, January 15, 2020.
34. Mai Sayed Mahmoud Muhammad, Turkish foreign policy towards the Libyan crisis 2011_2020, Arab Democratic Center for Strategic, Political

and Economic Studies, Egypt, June 20, 2020, at the website: https://democraticac.de.

35. Malik Dahham Mutib, The Strategic Impact of the Oil Variable in the Libyan Crisis After 2011, Journal of Political Issues, College of Political Science, Al-Nahrain University, Issue 63, 2020.
36. Mevlut Cavusoglu, "Union With Africa Is Now More Essential Than Ever" puplished on various African media outlets on the Day Of Africa, 25 May 2020, Article, Ministry Of Foreign Affairs, www.mfa.gov.tr .
37. Mohamed El-Sayed Selim, Foreign Policy Analysis, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, 2nd edition, 1998.